

كيف يعد العبد نفسه إيمانيا | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

هذا الاصل في المسلم انه قد استعد هذا الاصل في المسلم. ولكن لابد من التزود لأن الناس يتفاوضون في اعظم من تفاوت خلقهم. وهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة. الانسان حين يسبح الله يزيد ايمانه - 00:00:00

ينقص ايمانه. فلابد من العبد ان يبحث عن اسباب الاسباب الجالبة لتقوية الايمان وللثبات على هذا الايمان. فقد قال لابو بكر المزنبي رحمة الله عن ابى بكر الصديق ما سبقهم - 00:00:20

صوم ولا صلاة. ولكن سبق بشيء وقع في قلبه. قيل له ما هو الذي وقع في قلبه؟ قال محبة الله محبة رسوله صلى الله عليه وسلم. تعظيم الله. تعظيم الحرمات. هذا من اعظم الاسباب. الجالبة لمحبة الله جل وعلا - 00:00:40

ولذلك ترى الرجلين يقفان موقفاً واحداً في الصلاة بين صلاتيهم اعظم مما بين المشرق وبين من المغرب هذا وقف بخشوع وخضوع وطمأنينة وحضور قلب والآخر غافل عهده بالامام يقول الله اكبر في ذاه يقول السلام عليكم ورحمة الله. لا ادرى ماذا قرأ الامام ولا استحضر الركعة الاولى. ولا يستحضر شيئاً من صلاته - 00:01:00

ابعد مما بين المشرق وبين المغرب. اذا لابد ان الانسان يقوى ايمانه. تقوى كلمتكم عدة عوامل لأن الايمان يزيد وينقص في كل عوامل الايمان. والايام قول وعمل. قول القلب واللسان - 00:01:30

امل القلب والجوارح. وفي جميع هذه الطبقات الايمان يزيد وينقص. يزيد وينقص في الاقوال. يزيد وينقص في الافعال يزيد وينقص في الاعتقادات. في كل شيء. كما ان العبادة جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. ولمال ايضاً فيها هذا يزيد وينقص - 00:01:50

قوى ايمانه في كل جوانب الحياة. يقوى صلته بالله عن طريق التوكل على الله. وتعليق القلب ايه ده؟ لأن طائفة من الناس عندهم جزء وعندهم هاج وعندهم ضعف تعلق بالله جل وعلا لو - 00:02:20

الواحد منهم بالخلق ارتعدت فرائسه. ولم ينم الليل خوفاً من المخلوق ولكنه لا يبالي بمعصية الخالق ولا يخاف ناره. وليس هو بذات في اللجوء الى الله والتقرب اليه بالطاعات. ولذلك جاء في صحيح البخاري في حديث خادم المخلد القطواني - 00:02:40 سليمان ابن بلال عن شريك عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من عاداني ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي شيء عبدي بشيء احب الي - 00:03:10

اما افترظته علي. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه ان احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطن بها. ورجله التي يمشي ولين سأليني لاعطينه. ولين استعن بي لاعيذنها. الجزاء من جنس العمل. لما كان - 00:03:30 مراقباً لله خائفًا من الله مسارعاً إلى طاعته مجتربياً معصيته دعا الله استجابة الله دعاءه لأن هذا قوى ايمانه. وعمل في يوم المعاد. وتأهب اليوم واجتهد في طاعة الله وقوى ايمانه. فلقي الله جل وعلا وحظي بقوله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - 00:04:01

اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذين امنوا اي وحدوا. ولم يلبسوا ايماناً بظلم اي لم يخلطوا بشرك. اولئك لهم الامن في الدنيا والآخرة. وهم مهتدون في الدنيا. العبد يقوى ايمانه بكل ما يتعلق - 00:04:31

الطاعات القولية والفعلية والاعتقادية. وتعظيم الحرمات من اعظم تقوية الايمان. يتقارب الانسان بتعظيم الحرمات. اعظم من تقربه بفعل الطاعات. لأن هذا من اعظم هو من واعي الطاعات. لأن هذا من طاعة القلب. وهذا اعظم من طاعة الجوارح. وقد قال الله جل

لا ترجون لله وقارا اي عظمة. ويقول ابن الجوزي في صيد الخاطر فصل. اخواني اسمعوا نصيحة من قد جرب مرحبا انه على قدر جلالكم لله جلكم. وعلى قدر تعظيمكم يعظم قدرك وحمرتكم. وقد - [00:05:21](#)

والله من انفق عمره في هذا العلم الى ان كبر السن الخونه في الحدود. فكان الناس لا يلتفتون اليه. مع غزاره علمه وقوته مجاهدته.

وادركت من كان يراقب الله في صبوته مع قصوره بالإضافة الى ذلك العالم. فعظم الله قدره في النفوس - [00:05:41](#)

حتى علقته القلوب. ووصفته على ما يزيد على ما فيه من الخير ومن ثم يقول ابن الجوزي ايضا بالله عليك هل الامام الرجل رجو الله من اذا خلا بحرمات الله وقدر عليه وتقلل عطشا اليه نظر الى نظر الخلق - [00:06:11](#)

الخالق اليه. فذهب عنه العطش. هذا يقول والله والرجل. ثم قال هيئات لا نلت ولاية الله. حتى تكون معاملتك خالصة لله. اذا لم يكن العبد مخلصا لله لم ينل ولاية الله. نعم - [00:06:41](#)